لهيب السنين

بين ضجيج الحيرة

وصمت الوجدان

جاءت كطيف غير مرئي

تعانقني بسحرها

نظرت إليها وتهيأتُ

سفينتي تترنح في بحرها

في لحظة حلم تطايرت الحروف

عانقت كل السحر فيها

ألبستها ثوب الشوق

ينابيعها عذبة لا تجف

حديثها أسكرني

سافر بي في سكرة بعيدة

37

دقات قلبي تترنح

أنفاسـي تتصارع

لم أتعجب !فشـروقها بعد الغروب

جاءت من بين أصابع الليل تهمس

عانقتني بوشـاح من النرجس

شـئ داخلي يتحرك

جسـد خر صريعا

أهات وتأوهات صارخة في صمت

حلم جميل تهادي

ما أصعبه من حلم

تمنيت أن تكون بين ضلوعي

تشـتعل أنفاسـي بأنفاسـها

تطفئ لهيب السـنين